

## م. 1 - الرسول القدوة ﷺ - السيرة النبوية - المستوى الثالث (2)

### - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين حياكم الله أيها الاخوة والأخوات آآ من طلاب العلم وطالبات العلم في برنامج أكاديمية زاد - 00:00:40

في هذه الدورة الثانية وفي هذا المستوى الثالث من آآ سيرة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم سندرس في هذا المستوى باذن الله عز وجل ما يتعلق بتعالمات النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:03

تعالماته مع اهله مع ابنائه مع بناته مع زوجاته مع اصحابه مع خدمه صلى الله عليه واله وسلم مع المسلمين مع غير المسلمين نجلي فيها الهدي الراتب للنبي عليه الصلة والسلام الذي كان عليه في تعالماته في اخذه وعطائه صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:21

النبي عليه الصلة والسلام هو القدوة المطلقة لنا جميعا وللبشرية جمعا القدوة المطلقة. لأن الله تبارك وتعالى امرنا في قوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. الاسوة هي القدوة - 00:01:48

هي النموذج الذي يحتذى والاسوة الذي يقتدي به وتقى الناس اثاره يتبعونه في هديه وسمته وتعالماته عليه الصلة والسلام اه نحن في هذا العصر وفي كل عصر منذ بزوج فجر الرسالة - 00:02:09

إلى قيام الساعة آآ البشرية بحاجة ماسة إلى القدوات وان كانت في هذا العصر في امس الحاجة بالقدوة في جميع المجالات العلمية والادارية والثقافية والاجتماعية والتربوية الناس بحاجة إلى النموذج والقدوة والاسوة الذي يشاهدونه - 00:02:33

ا حتى يقتدون به آآ لدينا القيم ولدينا الاخلاق ولدينا الفضائل لكن نحن بحاجة إلى اولئك القدوات الذين يمثلون هذه القيم الذين يجسدون هذه المبادئ الذين ينفخون فيها الروح و يجعلونها واقع عملي يشاهده الناس ويسمعونه ويحتذون به ويتأثرون - 00:02:59

به وتنفع به نفوسهم وتندمج معه ارواحهم مكان النموذج المطلقة والقدوة المطلقة هو نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وكما وصفه ربه وانك لعلى خلق عظيم القدوات يساعدون في تجسيد - 00:03:27

القيم والمبادئ والاخلاق والفضائل في المجتمعات القدوات يصنعون الاهتمامات اذا كانت هناك قدوات صالحة قدوات جادة قدوات تسعى للكمالات فانها تصنع اهتمامات لدى الذين ينفعون ويتأثرون بمثل هذه القدوات يقتدون ويهتدون بها - 00:03:50

كما انه على الجانب المعاكس فان القدوات السيئة القدوات السلبية تصنع الاهتمامات السيئة. تصنع الاهتمامات السلبية. تصنع الاهتمامات التافهة العلماء قدوات يصنعون اهتماما بالامور الجادة يصنعون اهتماما نحو العلم واتجاهها ايجابيا نحو طلب العلم والاجتهداد في - 00:04:14

طلب العلم وايضا النموذج العالم العابد نموذج العالم الداعية نموذج العالم المصلح نموذج عالم آآ الذي يقدم اه اثر العلم في حياته وسلوكيه اخطر ما يكون اخطر ما يكون ان تلتفت الاجيال ذات اليمين وذات اليسار فلا تجد من تقتدي به - 00:04:39

ولا تجد من تتأثر به ولا تجد من تفهم و تستوعب المفاهيم والمبادئ والقيم والظواهر بصورة عملية مطبقة مشاهدة آآ تخشى ان ان تفقد هذه القدوات فلا ترى ولكن هناك قدوات نسبية جزئية في جانب معين هناك انسان قدوة في بر الوالدين وآخر قدوة في آآ -

00:05:06

حسن التعليم والتدريس وآخر قدوة في الاحسان والبذل والعطاء. وآخر قدوة في الشعور بالمسؤولية والقيام بالواجب وآخر قدوة في طلب العلم وآخر قدوة في الدعوة الى الله وآخر قدوة في الثقافة والتثقيف ورفع سوية الوعي -

00:05:36

لدى المجتمع وآخر وآخر وآخر. هذه تسمى قدوات جزئية. بمعنى انه قدوة في مجال او مجالين او ثلاثة او جزء او جزء من المجالات اما القدوة المطلقة الذي التي لا يدركها او الخلل او النقص -

00:05:56

فهو شخصه صلى الله عليه وسلم فهو قدوة في كل المجالات وقادوة لكل البشرية ان اردته صلى الله عليه وسلم زوجا فهو الزوجة القدوة. والمثالي والنماذجي لكل الازواج وان اردته المعلم قدوة لكل المعلمين بل هو سيد المعلمين -

00:06:15

واستاذ المعلمين وان اردت اه في مجال الدعوة فهو قدوة للدعاء وقادوة للحكام وقادوة للمصلحين وقادوة للباب فهو نعم الاب الاب النماذجي وهو قدوة للجاداد فقد كان نعم الجد عليه الصلاة والسلام -

00:06:37

وقد كان نعم الجار ونعم البائع ونعم المشتري ونعم المصلح صلى الله عليه وسلم فقد كان قدوة مطلقة صلى الله عليه وسلم في كل المجالات التي تحتاجها البشرية اه علق ابن كثير رحمة الله في تفسيره حول قول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله -

00:06:57

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا قال هذه الاية اصل كبير التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله واحواله هذه الاية اصل ان تقتدي برسول الله في اقواله سواء كان محتوى هذا القول -

00:07:24

او طريقة اسلوب هذا القول وايضا في فعله صلى الله عليه وسلم كيف كان يفعل كيف كان يفعله صلى الله عليه وسلم وهو ايضا قدوة وكذلك في احواله في تعاملاته اخذه عطائه بيعه وشرائه صلى الله عليه وسلم فهو قدوة للعالمين -

00:07:51

ورحمة للعالمين بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم لو اقتات البشرية واقتدى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في آآ المجالات المختلفة في حياتهم لجمع الله لهم بين النجاح في الحياة -

00:08:18

والفلاح في الآخرة ولعاشوا سعداء في حياتهم قصف حياتهم وتكون حياتهم حياة هانة. حياة سعيدة. حياة اه جادة حياة مليئة بالانجاز مليئة بالعطاء حياة اثرية حياة كريمة اه تجمع بين اشباعات الروح -

00:08:38

والعقل والنفس والجسد تجتمع للانسان سعادة الدنيا فلاح الآخرة وتحقق الغاية التي اوجده الله تعالى البشرية من اجلها. ومن ذلك كانت آآ هذه اللقاءات وهذه الدروس لدراسة تعاملاته صلى الله عليه واله وسلم -

00:09:04

آآ فاصل ثم نبدأ باول مجال من مجالات التعاملات النبوية فاصل ثم نعود لا تغضب لا تغضب. هكذا كررها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. تأكيدا لاهمية اجتناب الغضب -

00:09:27

ودفع اسبابه. فالغضب نار في القلب وشرر في العين. وتوتر في الاعصاب وسرعة في الانتقام. وسوء في تصرف وكم مزق الغضب من صلات وقطع من ارحام واسعل من عداوات. والمسلم العاقل يبادر الى اطفاء -

00:10:01

نار الغضب قبل اشتعالها. وقد جاءت السنة والاداب الاسلامية بأسباب تعين على ذلك. منها السكوك ذكر الله عز وجل والاستعاذه به من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه سميع عليم. ولقوله -

00:10:21

صلى الله عليه وسلم في رجل رآه غاضبا اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد. تغيير الهيئة بالجلوس والاضطجاع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدهم -

00:10:51

وهو قائم فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. تذكر ما يقول اليه الغضب من الندم وسوء العاقبة استحضار ثواب من كظم غيظه. قال تعالى والذين يجتذبون كبائر الاثم قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كلمة فقال -

00:11:11

كل غضب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب الحمد لله اه نبدأ في الحديث عن تعامله صلى الله عليه وسلم مع الصق الناس به واقربهم اليه وهم زوجاته امهات المؤمنين -

00:11:41

رضي الله تعالى عنهن وارضاهن النبي صلى الله عليه وسلم كان له احدى عشرة زوجة مات عن تسع منها وماتت قبله زوجتان خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها وزينب بنت خزيمة رضي الله تعالى - 00:12:21

هاتان الزوجتان توفيتا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. أما زوجات الاحدى عشرة فهن خديجة بنت خويلد. وهي اول زوجاته صلى الله عليه وسلم وعائشة بنت ابي بكر وحفصة ابنة عمر ابن الخطاب رضي الله عنها. وسودة بنت زمعة العامرية - 00:12:45

وزينب بنت جحش الاسدية وزينب بنت خزيمة الهاشمية وام سلمة هند بنت ابي امية المخزومية وام حبيبة رملة بنت ابي سفيان الاموية وميمونة بنت الحارث الهاشمية جويرية بنت انت الحارث المصطلقية من بنى المصطلق يهودي - 00:13:06

وصفية بنت حبيبي النظيرية وهي ايضا آآ كانت آآ من اليهود رضي الله تعالى عنها وارضاها وقد اسلمت اه مع زوجها صلى الله عليه وسلم فهؤلاء آآ احدى عشرة زوجة من زوجاته امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن - 00:13:29

آآ مات منهاهن تسع بعد آآ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم واما في حياته فقد ماتت خديجة وزينب بنت خزيمة كان النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس في تعامله مع زوجاته - 00:13:53

وكيف لا يكون صلى الله عليه وسلم وخير الناس وهو القائل في الحديث الشريف خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي يعني خير الناس وافضل الناس واحسن الناس واكملا الناس من يكون خير لاهله - 00:14:10

خير في تعامله وفي اخذه وعطائه وخير في اه تعاملاته مع اهله. وانا خيركم لاهلي اي كان صلى الله عليه وسلم هو خير الناس لاهله. وقال عليه الصلاة والسلام اكملا - 00:14:27

اخلاق ايمانا احسنهم خلقا اكملا الناس في الایمان احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم خلقا. يعني خير الناس من كان لنسائه لزوجته اه لبناته لامي كان في احسنهم خلقا فهؤلاء هم الخيار وهم الافضل وهم الاكملا - 00:14:43

كان صلى الله عليه وسلم زوجا مثاليا ومن افضل بل هو افضل الازواج عليه الصلاة والسلام وعمل بقول الله تعالى وعاشروهن بالمعروف. فقد عشر نساؤه بالمعروف والمعروف كلمة يعني جامعه لكل قول معروف قول طيب وكل فعل طيب وكل خلق - 00:15:09

نبيل فهي كلمة جامعه فيعاشرها بالمعروف وايضا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف اي لهذه المرأة لهذه الزوجة من الحقوق والواجبات كما لهذا الزوج من الحقوق والواجبات ولو اقتدى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:31

في تعامله مع زوجاته لعاشت البيوت ايمما سعادة وعاش الازواج سعادة ما بعدها سعادة الدنيا ولسعادة الزوجات ولا اختفت كثير من المشكلات الزوجية التي تئن منها البيوت والارقام والاحصاءات التي تدفع بها الدراسات الاجتماعية - 00:15:55

آآ من المشكلات الكبيرة التي تقع بين الزوجين من الطلاق الى الظرب الى العضل الى الى الظلم وغيرها كثير لو اقتدى الازواج برسول الله صلى الله عليه وسلم في تعامله مع زوجاته والله لاختفت - 00:16:17

اغلب ان لم يكن كل المشكلات الزوجية التي تئن منها البيوت اليوم ونسمع بها النبي صلى الله عليه وسلم قدم فنونا في التعامل مع الزوجة فقد كان جميل المعاشرة لزواجه حسن التعامل معهن صلى الله عليه وسلم وقد بدأ - 00:16:36

ذلك واضحا جليا في سيرته وسنف مع بعض اه الصور التي تدل على حسن تعامله صلى الله عليه وسلم مع زوجاته. هذا التعامل الراقي الذي اثر ايجابيا في الحياة الزوجية - 00:16:54

وهذا شيء طبيعي للانسان لما تعامله بطريقة ايجابية بطريقة حسنة لما تعامله بالمعروف سينعكس على ذلك على نفسيته سينعكس على اخلاقه سينعكس على تعامله وردة فعله تجاه تعاملات الاخرين وينشأ الحب وتنشأ المودة وينشأ الاحترام وتغيب - 00:17:09

كثير من المشكلات التي تئن منها المجتمعات وتئن منها البيوت اليوم اول معلم من معالم هذا التعامل الراقي للنبي صلى الله عليه وسلم مع زوجاته خدمة اهله فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني يساهم في مساعدة اهله في تدبير شؤون المنزل ولا يترك اهله - 00:17:30

اهله دون دعم او دون مساعدة ودون مساندة ومن ذلك ما اخرج البخاري عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها ما كان

النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته ماذا الذي كان يفعل - 00:17:55

صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله في خدمة أهله. فإذا حضرت الصلاة خرج إليها إذا هو صلى الله عليه وسلم في بيته ي يعمل على مساعدة أهله. وي يعمل على خدمة أهله. وجاءت بعض الروايات وبعض الأحاديث توضح - 00:18:11  
نبين هذا الأمر. قالت كان يصنع ما يصنع الرجال. كان يخيط ثوبه ويخصف نعله وي يعمل ما ي العمل الرجال في بيتهم يفيف ثوبه ثوبه يحتاج إلى خياطة هو الذي يقوم بهذا الأمر - 00:18:31

آآ نعله يحتاج آآ إلى خسف أن ينخسف ويعدل ويرتب يفعل ذلك بنفسه. يعمل ما كان يعلمه الرجال. في بيتهم. وفي بعض ما كان ألا  
بشارا من البشر يفلي ثوبه يعني ينظر إلى ثوبه وينقيه من الالواخ وإذا ما يعلق به - 00:18:49  
يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ويخيط ثوبه ويخصف نعله ويرقع دلوه هذا كان شأن النبي صلى الله عليه وسلم. إذا خلينا  
نسمى الخدمة الذاتية. هو يقوم على خدمة ذاته. ما هو؟ جب احضر هات اعطي - 00:19:09

إذا نوع من التكاسل لا إنما هناك الخدمة الذاتية والقيام على شأن الإنسان بنفسه. يقوم الإنسان يخدم نفسه بنفسه وينفي عنه العجزة  
والكسل فهو كان يساهم في آآ تدبير منزله عليه الصلاة والسلام - 00:19:29  
يعني من الناس يعني من يخالف هذا الهدي تماما من جهة أن يرى في ذلك إنما يعني يأنف أن يساهم ويساعد في آآ مساعدة أهله في  
بيته وفي خدمة أهله - 00:19:49

آآ من حمل طفل أو آآ تنظيف شيء من آآ المنزل أو صناعة شيء من الطعام أو المساهمة في ترتيب المنزل مع الأولاد مع الزوجة.  
يخفف شيئا من أعباء الحياة - 00:20:03

لماذا الانفة؟ هذا لم يكن هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم ليس المقصود الإنسان أن يتفرغ لهذا العمل ويكون هذا شأنه ودينه. لا  
إنما المقصود أن يكون الإنسان ايجابيا في بيته. ان يكون فاعلا في بيته - 00:20:19  
ان يساهم في خدمة أهله ان يساعد ان يعاون وليس ذلك من العيب. بل والله ذلك من تمام الرجلة. وكمال الرجلة بعض الناس  
قلوبهم قاسية يعني الزوجة قد تكون مريضة قد تكون متعبة قد تكون مجدهدا قد يكون تكالب عليه العمل والشغل يعني من الواجبات  
التي عليه - 00:20:33

تطعم هذا وتطعم هذا وتلبس هذا وتنكس هنا وترتبا هنا وتصنع طعاما وتفسل تراكمت عليها كثير من الواجبات آآ يتتركها على هذه  
الحال وكأنه لم يرى شيئا ويرحملها فوق آآ ما لا تطيق. هذا ليس لم يكن يعني لم يكن ذلك هو شأن النبي - 00:20:56  
صلى الله عليه واله وسلم وهذا يعني خلاف الهدي النبوى. هذى الدعم وهذى المساندة وهذا الوقوف مع الزوجة والمساهمة في خدمة  
النفس والأهل. هذا من الرصيد الذي يصنعه الإنسان في قلب زوجته وقلب آآ أولاده فيكسبهم ويحبهم ويحبونه - 00:21:19  
ذلك مما كان يحرص عليه النبي صلى الله عليه وسلم الحرص على مؤانسة اه زوجاته عليه الصلاة والسلام. فعن عائشة رضي الله  
عنها قالت قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا. يعني جميع نسائه. فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ التي هو -  
00:21:40

يومها فيبيت عندها رواه ابو داود نقف ان شاء الله مع بعض الوقفات مع هذا الحديث بعد هذا الفاصل لقد من الله على المؤمنين اذ  
بعث فيهم رسولا من انفسهم - 00:22:00

ان يتلو عليهم اياته ويزكيهم. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الایمان بالرسل ركن من اركان  
الایمان وواجب اعتقادى من اعظم الواجبات فالرسل هم المبلغون عن الله رسالته. والمقيمون على الخلق حجته. فارسال الرسل من  
اعظم نعم الله على خلقه - 00:22:32

وخصوصا مهدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وافضل المرسلين. والایمان بالرسل تضمنوا التصديق بان الله تعالى بعث في كل  
امة رسولا منهم يدعوهم الى عبادة الله والكفر بما يعبد من دونه - 00:23:10  
الاعتقاد بانهم جميعا صادقون. قد بلغوا جميعا ما ارسلهم الله به. فلم يكتموا ولم يغيروا. الایمان بان دعوتهم جميعا قد اتفقت على

التوحيد. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من - 00:23:30

الى انه لا اله الا واما الشرائع والاحكام فانهم يختلفون فيها. لقوله تعالى الاعتقاد بان من كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع. قال تعالى فجعلهم الله لجميع الرسل مع انه لم يكن رسول غيره. حين كذبوا. الایمان بان الله ايدهم بالمعجزات الباهرة - 00:23:50 والایات الظاهرات التصديق بما صح عنه من اخبارهم. الایمان بان خاتمهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا نبى بعده. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:24:40

الاعتقاد بانهم يتفاصلون في المنازل عند الله. وان افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم. وللایمان الرسل ثمرات جليلة. منها العلم برحمة الله تعالى وعナイته بخلقه. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل - 00:25:03

الكرام للهداية والارشاد شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبرى. محبة الرسل وتقديرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لأن انهم رسول الله تعالى وصفوة عباده. العلم بقدرة الله تعالى واصطفائه لبعض خلقه وفضيلته - 00:25:29 بعضهم على بعض. التمسك بما جاءوا به فهو الطريق الموصى الى سعادة الدنيا. والآخرة الحمد لله كنا وقفنا مع الامر الثاني من صور يعني التعامل الرأقي النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجاته. فمن ذلك كان انه حريص جدا يعني مهتم جدا بهذا الجانب. حريص جدا على مؤانسة زوجاته - 00:25:52

يؤمن بهم يتحدث معهم يتلطف بهم. يقترب منهم يستمع اليهم فهذا الحديث الذي روتة عائشة رضي الله عنها قالت قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا. يعني ما يعني هو بشكل يومي - 00:26:37

يطوف على اهله يمر عليهم يعني ما يتغير عنهم ما يهجرهم ما يكون في كما يحال كثير من الناس في الاستراحات وفي الجلسات وفي السمرات وفي القمرات كما يقولون ويترك اهله - 00:26:56

يؤمن نفسه ويسبح احتياجاته ويترك الاخرين. لا يلتفت اليهم. وربما يسهر السهر الليل الطويل ثم يعود مكدودا الى بيته وهم انتظرونا فلا يلقي لهم بالا قل يوم يعني بشكل دائم. هناك استمرارية ما يفقدونه المرأة ما تفقد زوجها هو قريب منها - 00:27:14 لا يعني ذلك ان يكون حبيس بيته وحليس في آفراسه وانه لا يغادر هذه المرأة وهذا البنت لا وانما يشعرهم بالقرب والمؤانسة والتلطف اذا جاء حول البيت الى واحة والى دوحة بأخلاقه وجمال تعامله وحسن كلماته - 00:27:36

وعباراته قالت فيدنو من كل امرأة يدنو منها يقترب منها اقتراب نوعين اقتراب حسي واقتراب نفسي. اما اقتراب الحسي فهو اقتراب الاجساد من الاجساد. في المؤانسات والحديث والتلطف بالزوجة والاقتراب النفسي يعني قريب من نفسيتها يحاذثها يتحدث مع فيما تحب ويستمع اليها والى احتياجاتها - 00:27:56

والى ما تريده ان تتحدث به وربما يتحاكون كما في الحديث الطويل لما كانت عائشة تحكي له قصة النساء العشرة وهو يستمع اليها يتبعس ويتفاعل معها صلى الله عليه واله وسلم - 00:28:26

فهو يؤمن بها ويدنو منها من كل امرأة من غير مسيس اي من غير جماع وكان بعد صلاة الصبح صلاة الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم يعود الى بيته فيمر على نسائه واحدة تلو الاخرى يدخل فيسلم ويدعو - 00:28:41

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. دعاء لهم ويدعو لهم بكل خير الدعاء للزوجة لما تسمع الزوجة ان زوجها يدعو لها ذلك انس لقلها وكذلك اشعار لحبه له وكذلك ايضا شعور بحنونه هذا الزوج تجاه هذه الزوجة. التبسم - 00:29:03

مع زوجاته بعض الناس مع اصحابه وزملائه يباسطهم يضاحكهم بل ربما يكون هو رأس في المجلس في الظرفه والنكته والتبسم وادخال السرور على الاخرين فاذا عاد الى بيته والى زوجه والى اقرب الناس اليه ذهب ذلك التبسط وتلك النكات والكلمات الجميلة - 00:29:25

والابتسامة والضحك كل ذلك يختفي ويبقى التجهم. فكيف لا تحدث تلك المشكلات يعني تتتصدع كثير من البيوت احق الناس بحسن خلقك ورقي تعاملك هي زوجتك واهل بيتك كان هذا حاله صلى الله عليه وسلم يؤانسه. المؤانسة - 00:29:52 اه اشعار الطرف الآخر بالانس يكون هناك حديث طيب قصة موافق طرائف نيكات مما يعني تطيب به آآ المجالس من المباحث ان

يخصص الزوج وهذا من الحرص اكان يحرص على مؤانستهن وقل يوم الا ويأثنين ويسلم عليهن ويدعوا لهن. وفي الليل ايضا يأتي بعد العشاء يمر عليهم في بيتهن - 00:30:16

ويؤانسهن ويقبلوهن ثم يكون للتي هو فيه بيتها ليلتان دائمًا هو يشعرهم بالقرب دائمًا حتى لو كان يذهب إلى زوجة أخرى 00:30:50 آآ يؤانسها يتحدث معها قليلاً يقبلها ثم يمضي إلى البيت التي هو عندها تخصيص وقت الجلوس مع الزوجة. هذا الوقت فيه مؤانسة هذا الوقت فيه استماع للاهتمامات المشتركة هذا الوقت في استماع لما يشغل الإنسان في باله - 00:31:09

هذا الوقت لتطهير الخواطر والنفوس ودخول السرور على الطرف الآخر هذا الوقت ربما نجلس فيه لنتعلم ونستفيد ويضيف كلًا منا 00:31:32 ما الذي يمنع أن يحدد الزوجان وقت القراءة في - 00:31:32 كتاب معين ويتناقشان فيه وربما يتسامران حول أفكار هذا الكتاب يستمع لها وتستمع إليه يناقشهما وتناقشه ربما يحل كثير من المشاكل بطريقة غير مباشرة من خلال مثل هذه المجالس. مجالس سمار حكايات تسمع منها ويسمع منها هكذا - 00:31:47

اما الانشغال تماماً ليس هناك وقت ثابت للأسرة ولا للزوجة فهذا يسبب كثير من الاشكالات. تشعر الزوجة هنا الوحشة اه تشعر الزوجة بجفاء الزوج اه يكون برا في عمله في الخارج مع في عمله - 00:32:07

مشغولاً وربما مع زملائه فإذا عاد انشغل بالجهاز عنها وربما انشغل بمشاهدة التلفاز عنها او تصفح الجرائد والصحف انشغل عنها اه ربما البعض يأتي بملفات العمل الى البيت فيكمل ما تبقى عليه من العمل وهذه الزوجة التي بقيت هذا الوقت الطويل - 00:32:24 وهي تنتظره وفي شوقي الى لقائه ليؤانسها لتجلس معه ليسمع منها لتسمع اليه فلا تجد منه كل هذا الاهتمام وهذه المؤانسة ولذلك لما تفقد البيوت هذه المؤانسات تشيع الوحشة وتشيع - 00:32:49

آآ الفرق طبعاً بعض اهل العلم استدلوا انه يجوز للرجل الدخول على من لم يكن في يومها من نسائه والتأثير لها واللمس والتقوى بيلودين دونما ان يكون بينهما اجماع هذا من المشروع ان الانسان يزور البيت - 00:33:10

الآخر يطمئن عليهم يؤانسهم يسلم عليهم ثم يذهب للتي هو اه في بيتها فيشعر الجميع انه موجود معهم وانه قريب منهم. ويشعرنون بقربه كثيراً آآ اليهم هذه من القضايا التي يعني كان صلى الله عليه وسلم - 00:33:29

يعيشها مع زوجاته خدمة اهله خدمة نفسه مساعدة الاهل في تدبير المنزل والقيام على شؤونه بما يستطيع الانسان يعني يسهل عليه ويسمح به وقته ان هذا مما يحب الزوج الى اه الزوجة الى زوجها. يصنع بينهم مودة - 00:33:50 وكذلك آآ المؤانسة بين الزوجين المحادثات المفاهيم كل ذلك مما يصنع يعني محبة بين الزوجين اه ايها الاخوة والأخوات يعني لو هذين الجانبيين وهي قضية المشاركة في الخدمة والحرص على المؤانسة - 00:34:17 لو لم يكن الا هاتين. يعني هناك نقاط اخرى ان شاء الله سنعرض لها في دروس قادمة ولقاءات قادمة باذن الله سبحانه وتعالى لو لم يكن الا هاتين فان لها يعني تأثير - 00:34:41

في نفسية الطرف الآخر في نفسية الزوج الخدمة يعني تشعر الزوجة يعني ان الزوج لا يكلفها بالكثير يعني افعلي وافعلي واصنعي وقومي واصنعي تشعر انه يجعلها اشبه بالخادمة. لا وايضاً يشاركتها مثل هذه الاعمال - 00:34:55

جزء منها ولو جزءاً يسيراً ولا يكلفها كثيراً بل انت تتعجب والله من بعض الازواج يعني قد يوقظ زوجته من النوم من اجل ان تصنع له آآ كوب من الشاي - 00:35:15

الا يمكن الانسان يصنع مثل هذا الامر ما هي الرسالة التي يوصلها الانسان او الزوج لزوجته حينما يوقظها ربما وهي قد تكون تحتاج الى مزيد من النوم او كذا. وفي سبيل ان تصنع له كأساً من الشاي. طيب لم لا يصنع هو بنفسه - 00:35:29

اذا هذا الوقت الذي يعني يتبرع به الزوج او يقدمه الزوج لزوجته وللجلوس معها هذا يعني يحب الزوجين بعضهم الى بعض يؤلف بينهما يصنع مودة تتحل كثير من المشكلات آآ كثير من الافكار يفهم زوجته تفهمه بشكل اكبر - 00:35:47

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاقتداء بحبيبينا صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين يا راغباً في كل علم نافع متطلع

لزيادة الایمان ونريد سهلا يأتيك ميسورا بشرى لنا بشرى لنا زاد - 00:36:13

00:36:55 -